

بحار الأنوار

[171] من ذريتك، يا رسول الله إني أتقرب إلى الله بما يرضيك وأبرء إلى الله مما يسخطك أنا موال لأوليائك ومعاد لأعدائك، جئتك يا رسول الله زائرا، وقصدتك راغبا متوسلا بك إلى الله وأنت صاحب الوسيلة والفضيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي إلى الله عزوجل في الرحمة والتوفيق والعصمة والتسديد فقد غمرتني الذنوب وشملتني العيوب وكثرت الآثام وتضاعفت الأوزار وأثقلت الخطايا ظهري وأفنت المعاصي عمري، وقد أخبرتنا وخبرك الصدوق عن الله تعالى أنه قال وقوله الحق " ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا " وها أنا يا رسول الله قد جئت إليك مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي نادما على سيئاتي تائبا من خطاياي متوجها بك إلى الله فاشفع لي يا شفيع الأمة وأجبرني يا نبي الرحمة واستغفره يغفر لي واسترحمه يرحمني ويتوب علي واسئله سماع ندائي وإجابه دعائي. ثم اقرأ سورة القدر أحد عشر مرة ثم توجه إلى القبلة فهي وجه الله وقل: اللهم إليك ألجأت أرمي وإلى قبر نبيك محمد أسندت ظهري وإلى القبلة التي ارتضيت لمحمد استقبلت بوجهي، اللهم إني لا أملك لنفسي خيرا ما أرجو ولا ادفع عنها شرما أحذر والأمور كلها بيدك ولا فقير أفقر مني إني لما أنزلت إلي من خير فقير، اللهم إني أعوذ بك أن تبدل اسمي أو تغير جسمي، أو تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى واملني بالنعمة واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وآ تغفر لي سالف جرمي وتعصمني من المعاصي في مستقبل عمري وتثبت على الإيمان قدمي وتزينني به وتديم هدايتي ورشدي وتوسع علي رزقي وأن تسبغ علي النعمة، وأن تجعل قسمي من العافية أوفر القسم وتحفظني في أهلي ومالي وولدي، وتكلاني من الأعداء وتحسن عاقبتني في الدنيا ومنقلي في الآخرة إنك سميع الدعاء، اللهم واغفر لي وارحمني و أوجب لي رحمتك كما أوجبت لمن لقي نبيك في حياته واقر له بذنوبه ودعا له
